109 - { يوم يجمع ا الرسل } ظرف له وقيل بدل من مفعول واتقوا بدل الاشتمال أو مفعول واسمعوا على حذف المضاف أي واسمعوا خبر يوم جمعهم أو منصوب بإضمار اذكر { فيقول } أي للرسل { ماذا أجبتم } أي إجابة أجبتم على أن ماذا في موضع المصدر أو بأي شيء أجبتم فحذف الجار وهذا السؤال لتوبيخ قومهم كما أن سؤال المودة لتوبيخ الوائد ولذلك { قالوا لا علم لنا } أي لا علم لنا بما لست تعلمه { إنك أنت علام الغيوب } فتعلم ما نعلمه مما أجابونا وأظهروا لنا وما لا نعلم ما أضمروا في قلوبهم وفيه التشكي منهم ورد الأمر إلى علمه لما كابدوا منهم وقيل المعنى لا علم لنا إلى جنب علمك أو لا علم لنا بما أحدثوا بعدنا وإنما الحكم للخاتمة وقرئ { علام } بالنصب على أن الكلام قد تم بقوله { إنك أنت } أي إنك أنت الموصوف بصفاتك المعروفة وعلام منصوب على الاختصاص أو النداء وقرأ أبو بكر و حمزة الغيوب بكسر الغين حيث وقع